نحو كل زيد حسن فاذا قلت اكلت كل رغيف لزيد كانت لعموم الافراد فان
أضفت الرغيف الى زيد صارت لعموم اجزاء فرد واحد وترد كلا باعتبار كل
واحد عما قبلها وما بعدها على ثلاثة اوجه فاما أوجبها باعتبار ما قبلها فاحدها
ان تكون نعتا للنكرة أو معرفة فتدل على كمال يجب اضافتها الى اسم ظاهر يماثله
لفظا ومعنى نحو اطعمنا شاة كل شاة والثاني ان يكون تاكيدا للمعرفة او للنكرة المحدودة
وعليها فائدتها العموم ويجب اضافتها الى اسم مضمر راجع الى المؤكد نحو فسجد الملائكة
كلهم اجمعون والثالث ان لا تكون تابعة بل تالية للعوامل فتقع مضافة الى الظاهر
نحو كل نفس بما كسبت رهينة وغير مضافة نحو وكلا ضربنا له الامثال واما الاوجه
باعتبار ما بعدها فقد مضت الاشارة اليها وهو ان تضاف الى ظاهر وحكمها أن
يعمل فيها جميع العوامل نحو اكرمت كل بني تميم الثاني ان تضاف الى ضمير محذوف
ومقتضى كلام النحويين ان ذلك قبلها ومنه قوله تعالى كلا هدينا اى كلام الثالث
ان تضاف الى ضمير ملفوظ به وحكمها ان لا يعمل فيها غالبا الا الابتداء نحو ان الامر كله
لله فيعمل رفع ونحو وكلهم آتيه ثم اعلم ان لفظ كل الافراد والتذكير وان معناها بحسب
ما تضاف اليه فانا أضيفت الى منكر وجب مراعاة معناها فلذا اجاء الضمير مفردا
مذكرا في نحو وكل انسان الزمناه ومفردا مؤنثا في نحو كل نفس بما كسبت رهينة
ومجموعا مذكرا نحو كل حزب بما لديهم فرحون ومؤنثا نحو: وكل صياح الزمان وجدتها
واما اضيفت الى معرفة قالوا يجوز مراعاة لفظها ومراعاة معناها نحو كلاهم

قائم

قائم أو قائمون وان قطعت عنه لفظا جاز مراعاة لفظها ومراعاة معناها
وتمامه في المغني وهي تصحب الأسماء فتوهما لانها محكمة في عموم ما دخلت عليه
كالجميع بخلاف سائر ادوات العموم كذا في التسهيل وليس مراده انهما لا يقبلان التخصيص
أصلا لأن قوله تعالى والله خالق كل شيء وقوله وأوتيت من كل شيء مخصوص
على ما سبق بل المراد انهما لا يقعان خاصين بان يقال كل رجل أو جميع الرجال والمراد
واحد بخلاف سائر ادوات العموم وذكر شمس الأئمة وفخر الإسلام ان كلمة كل تحتمل
الخصوص نحو كلمة من كما اذا قال كل من دخل هذا الحصن اولا فله كذا فدخلوا على
التعاقب فالنقل للأول خاصة لاحتمال الخصوص في كلمة كل فان الأول اسم لفرد
سابق وهذا الوصف تحقق فيه دون من دخل بعده وجعل المصنف مثل ذلك
العموم الذي يكون تناوله على سبيل البدل كذا في التلويح فان دخلت على
المنكر أوجبت عموم افراده وان دخلت على المعرف أوجبت عموم اجزائه حتى فرقوا
بين قولهم كل رمان مأكول وكل الرمان مأكول بالصدق والكذب وقد سبق
بيانه ومما سبق علم ان قولهم في المعرف ليس على أطلاقه وانما هو في المفرد اما في الجمع
فكالمنكر كقوله وكلهم آتيه وارد على الأصل بانها وردت مضافة الى المنكر والمراد
استغراق الأجزاء كقوله تعالى كذلك يطبع الله على كل قلب متكبر جبار بترك
تنوين قلب ووردت مضافة الى المعرفة والمراد استغراق الافراد كقوله تعالى
كل الطعام كان حلا لبني اسرائيل وقوله صلى الله عليه وسلم كل الطلاق واقع الا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)